

بيان ضانا + ٢٠ للشعوب المتنقلة
وادي ضانا، الأردن، ١٠ أيلول /سبتمبر ٢٠٢٢
الشعوب المتنقلة ومنها الشعوب الأصلية، والمحافظة على البيئة، والتنمية المستدامة وتغير المناخ
بعد مرور ٢٠ عاما على اعتماد بيان ضانا
وادي ضانا، الأردن أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢
ملخص تنفيذي

نحن ممثلو الشعوب المتنقلة ومنها الشعوب الأصلية والتقليدية والرّحل¹ والقبلية والبعثاة المهتمون بقضاياهم والعاملون في هذا المجال، اجتمعنا هنا في وادي ضانا، الأردن لاستعراض ما استجد من أوضاعنا بعد مرور ٢٠ عاما على اعتماد بيان ضانا² ولنخطط لمستقبلنا.

أنتينا ممثلين عن مئات الملايين من أبناء شعوبنا المنتشرين في شتى أنحاء العالم. تتعرض بيئاتنا وأنماط حياتنا لضغوط بسبب تغير المناخ وزيادة أعداد السكان وفقدان الأراضي والمياه بسبب غلبة مصالح أخرى والانخراط في أنشطة الاقتصاد النقدي وهي أمور غالبا ما تحدث ضمن شروط غير مواتمة. وتستمر معاناتنا من التحيز الثقافي والتمييز ومن السياسات والقوانين حتى يومنا هذا رغم المصادقة على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان.³

ندعو الحكومات إلى تعديل سياساتها. أولا، ندعوها إلى الاعتراف رسميا بحقوقنا المكتسبة بموجب أعرافنا للوصول إلى أراضينا وضمان هذه الحقوق وتشاطر استخدام الموارد. ثانيا، ندعوها إلى الاعتراف بسلطاننا التقليدية وقوانيننا العرفية لكي تُمثل الشعوب المتنقلة بشكل منصف في عملية صنع القرار. ثالثا، ندعوها إلى تشجيع التعليم الذي يراعي الجوانب الثقافية الحساسة ويشجع الشباب على احترام المعارف والهويات التقليدية.

ندعو أنصار حفظ الطبيعة والمحافظة على البيئة إلى احترام حقوقنا ومعارفنا التقليدية وممارساتنا حسب ما تمليه أعرافنا والاعتراف بالدور الهام الذي يلعبه المدافعون عن الأرض وعن حقوق الإنسان في مجتمعاتنا.⁴ نذكر جميع الأطراف بالاتفاقيات التي أبرمتها وبضرورة الالتزام بالتعهدات التي قطعتها بموجب الاتفاقيات الدولية.⁵ ندعوهم لتفعيل آلية وكاتان وتطوير آليات تمكن الشعوب المتضررة من التعبير عن مشاغلها، بهدف إيجاد حلول نزيهة وعادلة لها عبر رد الحق إلى نصابه والتعويض والوساطة.

وندعو الشركات إلى احترام حقوق شعوبنا والقيام بتقييم قائم على المشاركة الكاملة معنا للآثار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية المترتبة على أنشطتها والمنسجمة مع مبادئ أغويغو التوجيهية.⁶ ولا ينبغي القيام بأية مشاريع قبل الحصول على موافقتنا الحرة والمسبقة والمستنيرة مع ممثلين نختارهم نحن.⁷ يجب أن تقدم الشركات تعويضا عن أي خسارة وضرر قد يلحق بنا.

بياننا هذا هو دعوة مفتوحة للتعاون وتعزيز الفهم المشترك لمكانة أنماط حياة التنقل وأهميتها لمستقبل العالم.

¹ IFAD 2009. Engagement with Indigenous Peoples Policy, IFAD, Rome .

² [The Dana Declaration](https://www.danadeclaration.org/), Dana + 10 and Dana + 20 fully endorse the implementation of the UN Declaration on the Rights of Indigenous Peoples. See the Dana Declaration website: <https://www.danadeclaration.org/> ضانا <https://www.danadeclaration.org/>.

³ And other global instruments that address Indigenous Peoples' collective rights such as UNDRIP, ILO 169, and VGGT /

⁴ UN Declaration on Human Rights Defenders.

⁵ Endorsement Dana Declaration in 5.2.7 and in 4th World Conservation Congress in Barcelona. In particular, CBD COP 7 Decision 28, COP 10 Decision 2, COP 12 Decision 12, COP 14 Decision 8, all with their respective annexes; Key Messages of the Inter-Governmental Panel on Biodiversity and Ecosystem Services (IPBES) - IPBES 'Key messages' A6, B6 and D5 of Global Assessment.

⁶ <https://www.cbd.int/doc/publications/akwe-brochure-en.pdf>

⁷ <https://www.fao.org/3/i3496e/i3496e.pdf>